

الامتحان الجهوي الموحد لنيل
شهادة البكالوريا-دورة يونيو 2015

الصفحة

1/2

الشعبة أو المسلك:	الشعب العلمية والتقنية
المادة:	اللغة العربية
مدة الإنجاز:	ساعتان
المعامل:	2
المستوى:	السنة الأولى الدورة العادية

الموضوع

الإبداع والطبيعة

تعد الطبيعة أحد الروافد المهمة للمبدعين، سواء أكانت هذه الطبيعة هي بيئة الفنان ذاتها أم المناخ العام الذي يتنفس فيه المبدع ويستلهم منه مصادر عمله. والبيئة، بلا شك، تختلف من مكان إلى مكان، ومن زمن إلى زمن، ولقد استطاع المبدع، وخاصة الفنان، ومنذ فجر التاريخ، أن يترجم البيئة أو الطبيعة المحيطة به ترجمات متعددة تتفق مع فلسفته وعقيدته.

إن الطبيعة مهمة جدا في عملية التكوين الأولى لأي عمل فني، ذلك لأن بيئة الفنان توحى له بالإلهام. ومن هنا تعددت أساليب الإبداع في استلهام الطبيعة، إما بتسجيلها حرفيا كما هي، أو عبر تحليل عناصرها واستكشاف مضامينها، ما ظهر منها وما لم يظهر. فإذا نقل الفنان الطبيعة إلى لوحته كما هي، فذلك يعني أنه لم يضيف جديدا، وأنه لا يستطيع التعبير عن مواقف أو فلسفة خاصة به، وأن إبداعه لا يتجاوز مرحلة التقليد التي لا حيوية فيها.

والطبيعة، في مجال الإبداع، تلعب دورها كينوع ماء يستقي منه المبدع ألفاظه ومفرداته، ولكي تعبر هذه المفردات عن حقيقتها فلا بد لها من أن تسمو إلى مستويات عواطف الإنسان ومشاعره وتحتوي كيانه كله. إن عدم استلهام الطبيعة قد يعرض المبدع إلى تقليل قدرته على التجديد، ويحد من قابليته على الابتكار. والطبيعة دائمة العطاء، فهي تعطي المبدع الكثير مما فيها من بدائع الأشياء؛ اللون والحركة، والصخب والهدوء، وكل المتناقضات. فليس للطبيعة شكل ثابت أو مظهر محدد لا تخرج عنه، فمنذ أن وجد الإنسان وهو يحاول تقليد الطبيعة، وتفسير ظواهرها تفسيرات تتفق مع ذوقه وأهدافه، واتجاهاته وفلسفته في الحياة، وهو يتأملها ويحاورها ويناجيها ويتعامل معها كرفيق وصدیق، يعطيها مرة وتعطيه مرة، بتفاعل وتناغم وتجاذب. واستلهام المبدع للطبيعة يقتضي إعادة تشكيلها من حالتها القائمة المعتادة إلى حالة أخرى تعتمد على تفكير أجزاءها إلى قطع مختلفة، ثم إعادة تجميعها من جديد على شكل رموز مستمدة من الطبيعة نفسها.

حب الطبيعة، أو لنقل عشق الطبيعة، سمة من سمات الإبداع، وليس ثمة مبدع، سواء أكان أديبا أم فنانا أم عالما فيزيانيا، إلا وله صلة بالطبيعة مع اختلاف مستويات هذه الصلة وقوتها. ولقد وجد الكثيرون من العباقرة والمبدعين ملاذا لهم في الطبيعة، وارتموا في أحضانها مستلهمين مظاهرها في أعمالهم الإبداعية.

=====

المرجع: د- عادل الألوسي: " الإبداع والعبقرية"، دار الفكر العربي، القاهرة
طبعة 2003، الصفحات: 106-107-108 (بتصرف).

المادة: اللغة العربية – السنة الأولى – الدورة العادية

اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10 نقط)

- 1- لاحظ العنوان وبين علاقته بمضمون السطرين الأولين من الفقرة الثالثة من النص..... 1 ن
- 2 - حدد القضية الأساس التي يعالجها النص..... 1 ن
- 3- لماذا اعتبر الكاتب الطبيعة مهمة جدا في عملية التكوين الأولي لأي عمل فني؟..... 1 ن
- 4- يتوزع النص حقلان دلاليان: حقل الإبداع وحقل الطبيعة. اجد بعض الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل منهما، ثم حدد العلاقة بينهما، مستعينا بالجدول الآتي:..... 2 ن

الألفاظ والعبارات الدالة على الطبيعة	الألفاظ والعبارات الدالة على الإبداع	العلاقة بين الحقلين

- 5- حلل قول الكاتب: " ليس ثمة ميدع ... إلا وله صلة بالطبيعة مع اختلاف مستويات هذه الصلة وقوتها" 1 ن
- 6- يطغى على النص الأسلوب التقريرى المباشر، مثل لذلك بما يناسب، موضحا سبب توظيف الكاتب هذا الأسلوب... 1 ن
- 7- ركب ما توصلت إليه من إجابات في خلاصة مركزة، مع إبداء رأيك الشخصي في موضوع النص..... 3 ن

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1 - استخرج من النص مصدرين اثنين مختلفين في الوزن، محددًا وزنيهما وفعليهما، ووزني فعليهما، مع الشكل التام، مستعينا في ذلك بالجدول الآتي:..... 2 ن

المصدر	وزنه	الفعل	وزنه
1 -
2 -

- 2- ايت بجملتين مفيدتين، تتضمن الأولى طباق إيجاب، والثانية أمرا بصيغة مصدر نائب عن فعل الأمر..... 2 ن

المجال الرئيس الثالث: درس التعبير والإنشاء (6 نقط)

جاء في النص: « فإذا نقل الفنان الطبيعة إلى لوحته كما هي، فذلك يعني أنه لم يضيف جديدا، وأنه لا يستطيع التعبير عن مواقف أو فلسفة خاصة به، وأن إبداعه لا يتجاوز مرحلة التقليد التي لا حيوية فيها. »

توسع في تحليل هذه الفكرة، مستثمرا في ذلك ما استفدته من تقنيات مهارة توسيع فكرة.